

# مم تكون الصدقة ؟ وأفضل أوقاتها ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم وتسن تأكيداً بفاضل مالنا في كل وقت سيمرا رمضان نعم. الصدقة لا تكون اذا لم يكن لا تكون الا بفاضل - [00:00:00](#)

فاما لم يكن عندك الا قوت ابناائك او قوتك وقوتك ولدك فلا حق لك ان تخرج هذا صدقة لماذا؟ لانه قد تعارضت الصدقة المندوبة مع النفقه الواجبة. ومم ما تعارضت النفقه الواجبة مع الصدقة المندوبة فالواجب تقديم ماذا - [00:00:21](#)

الصدقة الواجبة نعم النفقه الواجب. وكذلك اذا تعارض الصدقة وقضاء الدين فايهمما يقدم؟ الدين. فاما لا ينبغي ان تجنب الى الصدقات المندوبة الا اذا لم يكن شيء في ذمتك من نفقات واجبة او زكاة واجبة - [00:00:41](#)

فلا ينبغي للانسان ان يتصدق الا بغضول ما له ودليل ذلك ما في سنن ابي داود من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقوا فقال رجل - [00:01:00](#)

عندى دينار قال تصدق به على نفسك. قال عندي اخر. قال تصدق به على ولدك. قال عندي اخر قال تصدق به على زوجك. قال عندي اخر. قال تصدق به على خادمك. قال عندي اخر قال انت ابصر - [00:01:16](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت. ان يضيع من يقوت. وفي رواية من يموت ثم قال في كل وقت اي ان الصدقة لا توقيت فيها. فالصدقات المندوبة تصح في كل وقت ليل او نهارا - [00:01:36](#)

وذلك لأن المقرر عند العلماء ان جنس التوافل اوسع من جنس الفرائض. فوسع الشارع في الصدقات المندوبة ما لم يوسعه في الزكاة الواجبة. فان تصدق في الليل صحت صدقتك. في النهار صحت صدقتك. فان قلت وايهما افضل - [00:02:03](#)

الصدقة بالليل او النهار نقول لا فضل لا في هذا ولا في هذا لقول الله عز وجل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار فساوا بينهما الا ان العلماء قالوا ان تقديم الليل على النهار هنا لابد ان يكون له حكمة وهي انه ابلغ في - [00:02:25](#)

الخفاء والاختفاء فاما ليس لانه ليل وانما لانه مظنة الخفاء والاختفاء. وبناء على ذلك فنهار رمضان في هذا الزمان الصدقة فيه قد تكون افضل من ليته لما؟ لعظم الخفاء والاختفاء فيه. كما قال بعضهم مراجعين - [00:02:53](#)

المبدأ وسيأتي بعد قليل تفصيلا اكثرا. ثم قال سيمرا رمضان. وهذا للدليل الاثري والنظري اما الدليل الاثري في الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:18](#)

في رمضان اجود بالخير المرسلة اجود من الريح المرسلة. اجود بالخير من الريح المرسلة. هذا لفظه. كان النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان اجود بالخير من الريح المرسلة. واما من النظر فلان المقرر ان العبادة يعظم اجرها - [00:03:38](#)

وثوابها بعظام الزمان والمكان فلما كان رمضان زمانا فاظلا صارت الصدقة فيه اعظم اجرا وثوابا. نعم ثم قال اخر بيت قال الناظم ان ارى الله بصيرته او وقت حاجتهم وكن مستخفيا الا لمصلحة وبالاعلان. قال او وقت حاجتهم. يعني كلما - [00:04:06](#)

كان الفقير اشد حاجة للصدقة كلما كان اخراجها في هذا الوقت افضل من غيره فاما كان محتاجا الى الصدقة في شعبان فصدقتك عليه في شعبان افضل واعظم اجرا منها في رمضان - [00:04:26](#)

لان القضية قضية كشف الكربة حاليا الان. فلا ينبغي ان تؤخر المصلحة الحالية من اجل ترقب مصلحة انية يعني متأخرة. فالمصالح الحاضرة اولى بالمراعاة من المصالح المتأخرة. معنـي يا شيخ فـاـيـزـ؟ المصالح - [00:04:44](#)

حاضرة اولى بالمراعاة من المصالح المتأخرة. ثم قال وكن مستخفيا لانه ادعى للاخلاص ولانها نافلة والاصل في التوافل الاختفاء لا

الاعلان. لقول النبي صلى الله عليه وسلم فاخفاها حتى لا تعلم - [00:05:04](#)  
شماله ما تتفق يمينه وقبل ذلك قول الله عز وجل وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم الا ان مسألة الاخفاء قيدها بشيء. قال الا  
لمصلحة فبالاعلان. لقول الله عز وجل ان تخفووا الصدقات - [00:05:24](#)

انتوا بدوا الصدقات فنعم ما هي. ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا يعلن الصدقة ويأمر بالصدقة المعلنة حتى ها حتى تكثر  
ويشجع غيره من فترت نفسه عنها. ولذلك في صحيح الامام مسلم من حديث جرير - [00:05:43](#)

ان قوما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم من مصر مجتاب النمار. فتعمروا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من  
الفاقة فدخل بيته ثم خرج. ثم قال يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الذين امنوا اتقوا - [00:06:05](#)

الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله الى ان قال تصدق رجل من ديناره. تصدق رجل من تمره تصدق  
رجل من صاع بره الى ان قال ولو بشق تمرة. فجاء رجل - [00:06:25](#)

بصمة كادت تعجز عنها يده بل عجزت. فالقالها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم تتبع الناس. حتى رأيت كومين من طعام  
وثياب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبا - [00:06:44](#)

ثم قال من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجرهم شيء. اي سنة حسنة؟  
الصدقة المعلنة فهنا صار الاعلان افضل لاقتران المصلحة به. ومن المعلوم ان الخفاء والاعلان ليس فضلهما ذاتيا. وان - [00:07:02](#)

انما الاخفاء صار افضل لاقتران المصلحة به لكن اذا تخلفت عنه المصلحة وصارت علم في الاعلان صار الاعلان في هذه الحالة افضل  
اذ الافضل هو ما تعلقت المصلحة به اخفاء او - [00:07:22](#)